Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (31): 30 Dec 2019
P: 1 - 30

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (31): 30 ديسمبر 2019 م
ص: 1 - 30

The role of academic leaders in activating the social participation in the Imam Abdulrahman Bin Faisal University

Esra'a Jassim Hamad Al-Ghunaim

Ahmed Suleiman Mohammed Bani Mortada

Faculty of Education || Imam Abdul Rahman bin Faisal University || KSA

Abstract: This study aims to uncover the role of academic leaders in activating the social participation in the Imam Abdulrahman Bin Faisal University and is conducted from the student's point of view and to identify the significance of differences according to varying criteria (gender, academic track, and the level of study.)To achieve this, the researcher used the descriptive, analytical approach and constructed the questionnaire as a data collection tool. The questionnaire was composed of (50) items covering five domains: (Partnerships with families, Community service, Community resource development, Volunteering, Public relations and communication within communities). The study involved the entire student population consisting of both male and female students attending the Imam Abdulrahman Bin Faisal University. Of approximately (36,820) students, a random sample of (1841) students was generated and represent 5%, and the data was processed statistically by SPSS .

The study reached several results, the most significant of which are:

1. Members of the sample study rated the role of academic leaders in activating community participation with a low level in all fields of study.

2.There are statistically significant differences between the views of the sample study in all areas due to gender variables favoring females. There are also differences according to the academic track which favors the scientific colleges.

In light of the results, the researcher advises the following recommendations:

- Initiate organizing field visits by students to schools, companies, associations and medical centers. Arranging tours to the directors of some companies and institutions of the university may play a vital role in supporting different disciplines respective to their nature.

- Issue regulations for voluntary community work at the university supported by a list of cooperating and related authorities, incentives, violations, and penalties.

Keywords: Academic Leaders, Community Participation, Imam Abdulrahman Bin Faisal University.

دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

إسراء جاسم حمد الغنيم

أحمد سليمان محمد بني مرتضى

كلية التربية ||جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر الطلبة، والتعرف على دلالة الفروق تبعًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي). ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي، وقامت بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من (5) مجالات هي: (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) بمجموع (50) فقرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من الذكور والإناث والبالغ عددهم (36.820) طالبًا وطالبة، وتم اختيار منهم عينة عشوائية بلغ عددها (1841) طالبًا وطالبة وتمثل نسبة 5%. وتمت معالجة البيانات إحصائيًا بواسطة برنامج (SPSS). وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1.أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل جاءت بدرجة منخفضة في جميع مجالات الدراسة.

2.توجد فروق دالة إحصائيًا بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في كل المجالات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وكانت لصالح الإناث، كما توجد فروق باختلاف المسار الأكاديمي وكانت لصالح الكليات العلمية، أيضًا توجد فروق تبعًا لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى السادس فأكثر.

وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات أهمها:

- تنظيم زيارات ميدانية يقوم بها الطلبة لبعض المدارس والشركات والجمعيات والمراكز الطبية، وكذلك ترتيب زيارات لمديري بعض الشركات والمؤسسات للجامعة، لدعم التخصصات المختلفة بحسب طبيعتها.

- العمل على إصدار لائحة تنظيمية للعمل المجتمعي في الجامعة، تحتوي على قائمة الجهات المتعاونة وذات العلاقة، والحوافز والمخالفات والعقوبات.

الكلمات المفتاحية: القيادات الأكاديمية، المشاركة المجتمعية، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

مقدمة:

يشهد العالم حقبة من التقدم في كافة المجالات؛ نتيجة التطورات الهائلة وما أنتجته ثورة تكنولوجيا المعلومات، وقد انعكس هذا التقدم على مختلف نظم الحياة وأهمها نظام التعليم، والذي له الأثر الأكبر في النهوض بالمجتمع والارتقاء به وتحسين المستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي لأفراده. كما أصبحت المعرفة أكثر عناصر الإنتاج قوة ومصدرًا للثروة والدخل، وبات الاقتصاد العالمي يعتمد على المعرفة العلمية (عبد الجليل، 2011: 19) وقد فرضت التطورات الهائلة على نظم التعليم العديد من التحديات التي أدت إلى تغيير دور مؤسسات التعليم ليشمل إعداد الطلبة لتلبية احتياجات المجتمع من القوى البشرية المنتجة، ولتحقيق التوافق بين الحاجات التعليمية والحاجات المجتمعية؛ مما أدى إلى الاهتمام بالمشاركة المجتمعية.

تعتبر الجامعة واحدة من أهم المؤسسات التعليمية في المجتمع ولها دور أساسي في صقل شخصية الفرد وبناء خبراته، كما أنها تمثل قمة الهرم التعليمي وتعد صاحبة الدور الريادي والتأثير القيادي في الحياة الاجتماعية. وأشارت المعيلي (2014: 31) إلى فلسفة التعليم على أنه إعداد الأفراد للحياة أكثر من مجرد إعداد للمرحلة الجامعية. ويؤكد حجي وعبد الحميد (2012) على أن الجامعة معلمٌ حضاريٌ ومعقلٌ للفكر بما تقوم به من تكوين لطلابها، وبما تجريه من دراسات وبحوث في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية، والعلوم الطبيعية، والتكنولوجيا وكذلك مراكز الخدمة لتنمية المجتمع. ويشير (السلطان، 2008: 11) إلى أن سرعة المتغيرات المحلية والعالمية تولد ضغوطًا على الجامعات لتلبية حاجات التنمية ومتطلباتها.

لا يقتصر دور الجامعة على النشاط الأكاديمي والبحثي فحسب؛ بل يتعداه إلى عدد من النشاطات التي تخدم البيئة الاقتصادية والاجتماعية الموجودة فيها، وتعتبر العلاقة بين المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات المجتمع علاقة تبادلية لا يمكن تجاهلها، وتتطلب هذه العلاقة شراكة وثيقة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص

والأسر وأفراد المجتمع؛ فالبرامج والأنشطة التعليمية والتربوية والأبحاث العلمية التي تقام في الجامعة تغذي بشكل أو بآخر المجتمع (السلاطين، 2014: 41).

تعددت مفاهيم المشاركة المجتمعية وتنوعت بتنوع التوجهات والتخصصات والممارسات والتجارب العملية، فتعرف المشاركة المجتمعية بأنها الوسيلة أو الأداة التي تستخدم في إطار من التعاون الصادق والرغبة الملحة لإحداث التغيير الاجتماعي والاقتصادي والإداري المرغوب فيه، وكذلك تلبية الاحتياجات وتحقيق الرغبات لمجموع المواطنين (عبدالعظيم، 2017: 18).

وتهدف المشاركة المجتمعية في التعليم بمنظورها الشمولي إلى التحليل والتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع من جانب، وتحقيق أهداف الجامعة وتنمية خبرات طلابها وأعضاء هيئة التدريس من جانب آخر (كبر، 2015: 21). لذلك اتجهت الجامعات العالمية لبناء مفهوم المشاركة المجتمعية لما له من أهمية وفائدة كبيرة للجامعة في تحقيق رؤيتها وفائدة عظيمة للمجتمع. أغلب الجامعات بدأت تدرك أهمية المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية والبحثية وتنمية وخدمة المجتمع داخل وخارج الحرم الجامعي، وبالتالي تحقيق أهداف الجامعة كمؤسسة تعليمية. كما أصبح لبعض الجامعات العالمية ترتيب متقدم في التصنيف الأكاديمي العالمي للجامعات، حيث يوجد معيار مهم من معايير التصنيف يسمى بسمعة المؤسسة في المجتمع (عامر، 2012: 32).

ولتحقيق التقدم محليًا وعالميًا؛ على الجامعات العربية أن تعزز جهودها في تنمية المشاركة المجتمعية، وأن تهتم بنشر ثقافة المشاركة. ويؤكد كل من (الرشيدي والعنزي والقصاص، 2017: 21) على حقيقة هامة تتمثل في أن المشاركة المجتمعية هي إحدى الركائز الأساسية لنجاح العملية التعليمية. كما تشير (الشرعي، 2007: 32) إلى أن الشراكة المجتمعية لم تكن يومًا بعيدة عن مهامها وأدوارها الحيوية داخل المجتمع. وتحدث (بخاري، 2009: 25) عن أهمية الاستفادة من التجارب العالمية كالتجربة اليابانية في المشاركة والشراكة المجتمعية لما لها من دور مهم وفعال في النهضة بين القطاعات الصناعية والحكومية والجامعية.

واستجابةً لرؤية المملكة 2030 والتي تشكل منهجًا عامًا للتحول المجتمعي والسياسي والاقتصادي حيث أولت المشاركة المجتمعية أهمية خاصة في سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل وتطوير التعليم ورفع جودة مخرجاته (رؤية المملكة العربية السعوديّة2030: 29)، ونظرًا لقلة الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية للتعليم العالي في المملكة- على حد علم الباحثة- وإشارة بعض الأبحاث إلى حداثة مفهوم المشاركة المجتمعية للجامعة، وأهمية الدور الذي يقوم به قادة مؤسسات التعليم الجامعي في تنميتها واعتبار مدخل المشاركة المجتمعية أحد أفضل الأساليب أيضًا لتطوير التعليم والأفراد؛ أصبح من الضرورة الاهتمام بالمشاركة المجتمعية وسبل تطويرها للجامعة ولدى الطلبة الجامعيين كونهم المساهمين الأساسيين في بناء وتنمية مجتمعاتهم.

مشكلة الدراسة:-

يمكن إجمال خدمات الجامعة للمجتمع في زيادة الوعي الاجتماعي والمسؤولية المجتمعية وخدمة المجتمع، ولا يمكن فصل المشاركة المجتمعية للطلبة عن هذا الدور، والمتمثل في إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى العاملة القادرة على مواجهة التغييرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة (أبو الحديد، 2013: 21).

ولأهميته الكبرى؛ نال موضوع مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع وتقييمها اهتمام بالغ من قبل المتخصصين في التربية سواء على الصعيد العالمي أو المحلي العربي، ويعود هذا الاهتمام إلى العديد من الأسباب أبرزها: الإمكانات التي يحملها الشباب الجامعي ودوافعهم نحو ضرورة الارتقاء بالمجتمع وقطاعاته، ومحاولة

القطاعات المجتمعية المختلفة للاستفادة من هذه الإمكانيات، إلى جانب مجموعة الخصائص الجسمية والنفسية والاجتماعية التي تنطوي عليها مرحلة الشباب بصفة عامة (درادكة ومعايعة، 2014: 31).

وبما أن الجامعة تعتبر من أهم مؤسسات المجتمع التي تعمل على صقل شخصية الأفراد وإكسابهم الخبرات التي تقودهم في إكمال حياتهم، كان لابد من الاهتمام بالمشاركة المجتمعية لدى الطلبة الجامعيين لما لهم من دور مهم في بناء وتنمية مجتمعاتهم. كما يؤكد عاشور (2012: 143) على أن الطلبة يمثلون المحور الأساسي في المشاركة المجتمعية حيث أنهم المستفيدون الرئيسيون والمشاركون الفاعلون. ومن خلال شغف الباحثة في العمل التطوعي والمسؤولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، وخبرتها المتواضعة وعملها في مجال التدريب على ثقافة العمل التطوعي في الجامعة وخارجها، لاحظت صعوبة في تحديد مستوى فهم الطلبة لمفهوم المشاركة المجتمعية ومجالات التطبيق، وتدني معرفتهم بما تقوم به الجامعة متمثلة بالقيادات وأعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق مشاركة مجتمعية فعالة وذلك من خلال البرامج والأنشطة المتنوعة ومشاركتهم فيها، ومدى إسهام القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية لديهم ونقلها من حيز النظرية إلى الواقع العملي.

تتجلى مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

1. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات الآتية: (مجال الشراكة مع الأسر، مجال خدمة المجتمع، مجال تنمية موارد المجتمع المحلي، مجال العمل التطوعي، مجال العلاقات العامة والاتصال) من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات الآتية: (مجال الشراكة مع الأسر، مجال خدمة المجتمع، مجال تنمية موارد المجتمع المحلي، مجال العمل التطوعي، مجال العلاقات العامة والاتصال) تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي)؟

فيما يخص إشكالية الدراسة لا تذكر فيها الدراسات السابقة وتكون مقتضبة تستهل بتمهيد قصير ثم تطرح تساؤلا رئيسيا وتتفرع عن هذا التساؤل الرئيس أسئلة فرعية جزئية ولهذا يعد النظر في هذه النقطة| تم اختصار الجزئية وإزالة الدراسات منها ووضع سؤال رئيس ثم الأسئلة

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو:

الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية للطلبة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظر الطلبة، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الثانوية التالية:

1) الكشف عن درجة المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.
2) الكشف عن مدى وجود اختلافات بين استجابات طلبة الجامعة حول دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية تبعًا لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي).
3) تقديم مقترحات لتطوير المشاركة المجتمعية وتفعيلها في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

أهمية الدراسة:

أهمية نظرية علمية

1. تسعى هذه الدراسة إلى الإسهام كقيمة مضافة ونوعية للأدب النظري في مجال التربية بشكل عام، وترسيخ مفاهيم المشاركة المجتمعية في الميدان التربوي وتلمس مستوى الوعي بالمشاركة المجتمعية لدى الطلبة وتفعيلها. وعلى حد علم الباحثين فهي من الدراسات القليلة جدًا التي تتناول المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الطلبة في المملكة العربية السعودية.
2. تشكل هذه الدراسة فرقًا عن سابقيها من الدراسات التي تناولت المشاركة المجتمعية بشكل عام، حيث اتضح فيها الخلط بين مفهوم المشاركة المجتمعية مع عدة مفاهيم، منها: الشراكة الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، العمل التطوعي وخدمة المجتمع.
3. يستمد هذا الموضوع أهميته من طبيعة فئة الطلاب والطالبات الجامعيين داخل المجتمع، هذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في كيان المجتمع، وتحتاج للعناية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع.
4. يؤمل الباحثان أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية ويشكل مرجعاً للباحثين في مجال المشاركة المجتمعية لاسيما أن المشاركة المجتمعية مطلب تربوي واجتماعي وتوجه حديث نسبياً في الجامعات؛ بدليل ندرة الدراسات والأبحاث العربية والمحلية التي تناولته بالبحث والدراسة.
5. تأتي هذه الدراسة كتمهيد للباحثين لإجراء عدد من الدراسات حول موضوعات مماثلة بصورة علمية وشاملة، وتتطلع الباحثة أن تشكل هذه الدراسة باكورة الانطلاق لنشر ثقافة المشاركة المجتمعية في الجامعات والوصول إلى برامج تزيد من فعاليتها.

أهمية تطبيقية علمية

1. يتوقع الباحثان أن تفيد الدراسة في التعرف على واقع المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتعتبرها محاولة للتعرف على العلاقة بين القيادات الأكاديمية ودورها في تفعيل المشاركة المجتمعية لدى طلبة الجامعة بما يسهم في تفعيها.
2. تظهر أهمية الدراسة في توعية الطلبة بأهمية المشاركة المجتمعية، بما يعزز دور القيادات الأكاديمية في التوعية المنشودة.
3. يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين ممارسات القيادات الأكاديمية فيما يخص تفعيل مجال المشاركة المجتمعية وما يصحبه من تحسين في كافة المجالات.
4. قد تفيد دراسة المشاركة المجتمعية على مستوى الجامعة القائمين على شؤون التربية في الجامعات، لإعداد برامج أكثر تخصصية لتفعيل المشاركة المجتمعية للطلبة، كما قد تساهم هذه الدراسة في توفير بعض العناصر الضرورية والتي تفيد في رسم خطوات قادمة لدراسة برامج تساعد القيادات الأكاديمية وتسهم في تفعيل المشاركة المجتمعية للشباب الجامعي.
5. قد تسهم الدراسة الحالية في التعرف على معوقات تفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعة والخروج بتوصيات لسبل تطويرها ولزيادة فعاليتها.

حدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية وفقًا لمجالاتها الخمسة، وهي: الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي والعلاقات العامة والاتصال بالمجتمع.
- **الحدود البشرية والمكانية:** الطلبة من الذكور والإناث في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام 1438/ 1439هـ الموافق 2018/2017م.

مصطلحات الدراسة:

القيادات الأكاديمية (Academic Leaders): عرف أبو كريم وطناش (2008) القيادات الأكاديمية بأنهم رؤساء الجامعات ونوابهم، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات.

القيادات الأكاديمية إجرائيًا: يعرف الباحثان القيادات الأكاديمية بأنهم الأشخاص المنوط لهم بالأعمال الإدارية العليا في الجامعة من الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس، والذين يبذلون الجهد في سبيل تطوير العملية الأكاديمية بصفة مستمرة، وجعل الجامعة من المؤسسات المميزة والمنافسة والقادرة على أداء دورها بفعالية. ويقصد بهم مدير الجامعة والعمداء ووكلائهم ورؤساء الأقسام في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

المشاركة المجتمعية (Community Participation): المشاركة المجتمعية لغويًا: ورد في لسان العرب لابن منظور (1414: 432) أن "التشارك يعني المشاركة في الغنيمة، والشريك هو المشارك، وشاركت فلانًا بمعنى صرت شريكة، يقال شريك وأشراك كما يقال يتيم وأيتام ونصير وأنصار، والأشراك أيضًا جمع الشرك وهو النصيب، وشركاء بمعنى مستوون في الشيء، وطريق مشترك أي طريق يستوي فيه الناس".

المشاركة المجتمعية اصطلاحًا: عرفت المشاركة المجتمعية بأنها "الوسيلة أو الأداة التي تستخدم في إطار من التعاون الصادق والرغبة الملحة لإحداث التغيير المطلوب، كما أنها عملية المشاركة الإيجابية في تنفيذ البرامج والمشروعات التي تشعر المواطنين أنها تشبع حاجات حقيقية تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم بالخير" (جاد، 2017: 11).

المشاركة المجتمعية إجرائيًا: بشكل عام هي مجموعة الإسهامات والممارسات التي يقوم بها القائمون على المؤسسات التعليمية من القيادات وأعضاء هيئة التدريس والطلبة، من أجل النهوض بالتعليم وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتحقيق الصالح العام في المجالات المختلفة في المجتمع ولأفراده.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعتبر الجامعة مؤسسة اجتماعية تتأثر بالمجتمع الذي توجد به وأيضًا تؤثر فيه، فترى الباحثة أن الجامعة هي مؤسسة تربوية تعليمية تقع على قمة النظام التعليمي في المجتمع وهي بذلك من أهم أدواته لإحداث التغير.

تعد خدمة المجتمع الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة، حيث من خلالها توفر فرص المشاركة الفعالة في الرأي والعمل وتنمي القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع، كما أن الجامعة يمكنها خدمة المجتمع من خلال الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات، وتسهم الجامعة باستغلال أوقات فراغ طلبتها من خلال توجيههم لخدمة مجتمعهم وبيئتهم المحلية. وبذلك تعد وظيفة الجامعة لخدمة المجتمع إحدى الوظائف الأساسية للجامعة كما أن خدمة الجامعة تعد غاية إنشاء الجامعة وهدفها (عامر، 2012).

ويشير (عامر، 2007) إلى خدمة المجتمع بأنها " الجهود التي يقوم بها الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو بعض أفراد المجتمع لتحسين الأوضاع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية".

ويذكر (عامر، 2012) أن خدمة المجتمع كوظيفة أساسية من وظائف الجامعات تعني أن تكون الجامعات في مجتمعاتها مركز إشعاع حضاري وقوة راشدة دافعة للتقدم.

أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات

من منطلق أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات جعلت جامعة "سيمون فريزر" في كندا المجتمع المحلي والمواطنة أحد الغايات الاستراتيجية للجامعة؛ حيث اهتمت بمشاركة وتضمين مجتمعات الجامعة المحلية في غاياتها لتحقيق رؤيتها ورسالتها في التعليم، ولتحقيق هذه الغاية سعت لجعل الجامعة متاحة لأعداد كبيرة من الطلبة، واهتمت بزيادة جوانب قوة الجامعة بتكامل البرامج الأكاديمية، وعملت على تحسين الترابط بين كليات الحرم الجامعي وبيئاته المحلية وتقوية المشاركات الاستراتيجية (Simon Fraser University).

كما تدرك جامعة الإمارات جيدًا أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات ودورها ودور خريجي الجامعة للمساهمة في خدمة المجتمع، وتتجلى المشاركة المجتمعية للجامعة عن طريق مساهمتها في التطور الاقتصادي والاجتماعي للدولة من خلال تقديم التعليم وإعداد الأبحاث وتنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة للمجتمع، وعليه تدعو جامعة الإمارات طلابها وموظفيها ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع المحلي من خلال المشاركة في خدمة المجتمع وإقامة الفعاليات التي من شأنها أن تعزز من جودة حياة طلاب الجامعة وموظفيها وغيرهم من أفراد المجتمع (جامعة الإمارات).

وفي ذات السياق على مستوى المملكة، ما ورد في وثيقة الوظيفة الثالثة للجامعات (2014) وفي وثيقة الشراكة المجتمعية، حيث عقدت وكالة وزارة التعليم للتخطيط والمعلومات في المملكة العربية السعودية ورشة عمل بعنوان "تعزيز الوظيفة الثالثة في الجامعات السعودية"، 1434/3/29 هـ الموافق 2013/2/10م بمشاركة خبراء عالميين من أوروبا وأمريكا الشمالية لاستعراض التجارب والممارسات الناجحة في الجامعات العالمية الرائدة في تطبيقات الوظيفة الثالثة، مع الوقوف على واقع الجامعات السعودية، وذلك بهدف نشر مفهوم الوظيفة الثالثة، حيث أكدت المملكة على أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات وخصصت لها وثيقة إيمانًا منها بأهميتها في إصلاح التعليم والارتقاء به، وذكرت الوثيقة أن الوظيفة الثالثة للجامعات تتمثل في التعليم المستمر وله أبعاده، كذلك المشاركة المجتمعية ولها أبعادها، ونقل التقنية والابتكار وله مؤشراته.

وعن أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات ما أوردته جامعة المجمعة (2017) حيث أكدت على أن الوظيفة الثالثة للجامعات متمثلة في الشراكة المجتمعية للجامعة هي التي توضح وزن الجامعة في المجتمع، وأكدت أن هذا الدور لا يتطلب تخرج الطالب ويمكن للطالب خدمة مجتمعه بشتى النواحي مثل مجمعات تحفيظ القرآن وتعليم كبار السن ورياض الأطفال بالإضافة الى المساهمة في الأعمال المجتمعية الصغيرة.

ومن منطلق الأهمية استحدثت جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عمادة تحت مسمى "عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة"، تعمل على تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع وأبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية بما يلبي احتياجات مجتمع اليوم وأجيال الغد، وذلك بتاريخ 22 /5/ 1433هـ، وهي عمادة مساندة تابعة لوكالة الجامعة للدراسات والتطوير وخدمة المجتمع، تعمل على تحقيق رؤيتها ورسالتها والتي من شأنها تحسين الأداء لخدمة المجتمع، بما يتماشى مع احتياجات المجتمع وتطلعاته، ويسهم في حل بعض مشكلاته (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة).

كما ناقشت عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل دور الجامعات في مجتمعاتها وأهمية الوظيفة الثالثة للجامعات بالارتقاء بمستوى الجامعة الأكاديمي، وأكدت أن الجامعة تسعى دائمًا للارتقاء بمستوى الخدمات المجتمعية المقدمة، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الوطنية لدى كافة منسوبيها، من خلال تسخير كافة الإمكانات وتوظيف التخصصات والبرامج العلمية، وتوجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع وحل مشكلاته، وأكدت على أن الجامعة لا يمكن أن تقوم بهذه الوظيفة لوحدها بل تحتاج إلى تكامل وتعاون من أفراد وجماعات المجتمع بكافة فئاته (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، عمادة خدمة المجتمع والتنمية المستدامة بجامعة الدمام تناقش دور الجامعات في مجتمعاتها).

وفي ضوء ما سبق، تجد الباحثة أن أهمية الوظيفة الثالثة للجامعات تنبع من دورها في توظيف المعرفة والخبرة العلمية والفنية المنتجة في الجامعات لتطوير المجتمع، وحل مشكلاته الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، وتثقيف الأفراد وتقديم الاستشارات لمختلف قطاعات المجتمع.

أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم:

تشير بعض الدراسات إلى أن المشاركة المجتمعية ذات أهمية قصوى بالنسبة للطلبة، حيث يتعلم الطلبة في بيئة الصف الدراسي المهارات التي تمكنهم من الاتصال بالأفراد، والخبرات الموجودة في المجتمع الخارجي (Sofoluwe & Akinsolu, 2015). كما أن مثل هذه المشاركة تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية الموجودة بين المؤسسة التعليمية والأسرة والمؤسسات المجتمعية (Taniguchi & Hirakawa, 2016).

يحدد (جمال الدين، وآخرون، 2016: 696) أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم في عدة أمور، منها:

التصدي لمشكلات التعليم والتي لا يمكن مواجهتها إلا بتلاحم جهود الوزارة مع مشاركة المجتمع بكافة فئاته وأفراده ومؤسساته.

المساهمة في تحقيق النمو المتكامل للطلبة – العقلي والنفسي والاجتماعي والجسمي- وبالتالي تكوين شخصية الفرد من خلال التعاون بين الأسرة والمؤسسة التعليمية.

تقوية المؤسسة التعليمية وتأكيد دورها التعليمي؛ حيث إطلاق الفرص أمام الجهود المجتمعية قوة ينبغي أن تتزايد لتقوية المؤسسة التعليمية كمؤسسة يسعى الجميع لمؤازرتها في جهودها التربوية ولتأكيد دورها التعليمي.

زيادة الكفاءة في إنجاز الأعمال.

غرس العديد من المعاني والمبادئ والقيم الإنسانية والاجتماعية مثل التلاحم والتعاون والتماسك ووحدة الهدف والمواطنة والانتماء.

ومن زاوية أخرى يرى العجمي (2010: 125- 130) أن أهمية المشاركة المجتمعية تكمن في تعميق روح التعاون بين أطراف المشاركة في إدارة التعليم، كذلك تفعيل التواصل الاجتماعي القائم على التقارب والعلاقات المباشرة التي تسهم في خلق معايير الثقة المتبادلة بين الأفراد، بالإضافة إلى تحسين جودة المنتج التعليمي بما يكفل إيجاد مواطنين صالحين لديهم وعي بواجباتهم وحقوقهم نحو مجتمعهم من ناحية وبما يتفق ومعايير الجودة الشاملة للتعليم من ناحية أخرى، وتقليل السلبيات التي يعاني منها التعليم العام والعالي الناجمة عن المركزية الشديدة في الإدارة.

وفي المقابل حدد (يسري، 2009: 101) أهمية المشاركة المجتمعية في التعليم في كونها تعمل على زيادة وعى المجتمع ومسؤوليته ومناصرته للعملية التعليمية عن طريق رفع جودة الخدمات التعليمية المقدمة، تحديد الحاجات التعليمية المحلية، ومساعدة مؤسسات التعليم في أن تكون أكثر تلبية لهذه الحاجات.

وتحدث الطاهر (2007: 56) أن المشاركة المجتمعية تعمل على تبادل الأفكار والخبرات بين مؤسسات التعليم والمجتمع المحلي مما يزيد من ترابط هذه المؤسسات بالمجتمع، وتعمل على تحديد ومناقشة المشكلات التعليمية واقتراح الحلول الممكنة لها، استغلال الموارد المحلية، توجيه أداء المؤسسات التعليمية، إدارة أموال مؤسسات التعليم ومواردها، وتنمية الشعور بقيادة وملكية المجتمع.

ويشير نروانا (Narwana, 2015, pp. 219-233) إلى أهمية المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية، حيث إن بعض برامج المشاركة المجتمعية خصصت لإثراء الجوانب المهمة في إدارة المؤسسة التعليمية، مثل رسم الخرائط المدرسية والمساءلة الاجتماعية وتصميم المناهج الدراسية وتعبئة الموارد وغيرها ووجهتها إلى أصحاب المصلحة المحليين.

مما سبق، ترى الباحثة أن للمشاركة المجتمعية أهمية قصوى، وأنها قد تؤدي إلى تقليل الهدر التربوي، والاستفادة من كل ما هو متاح، ويمكن أن تقلل من الصراع بين المؤسسة التعليمية والأسرة والمجتمع؛ على اعتبار أنها تتيح اتخاذ القرارات الصالحة والملائمة لجميع الأطراف، وتقبل التغيير والتطوير الذي يجري داخل المؤسسة التربوية.

أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم:

تختلف فلسفة وأهداف المشاركة المجتمعية في مؤسسات التعليم وفقًا لنوع وحجم المؤسسة، بالإضافة إلى فلسفة المجتمع الموجودة فيه، والخلفية الثقافية لهذا المجتمع ونظرًا لأن المشاركة المجتمعية في مثل هذه المؤسسة تهدف إلى توطيد العلاقات بينها وبين البيئة المحيطة بها من خلال برامج محددة وأفكار ابتكارية تسبب النقلة النوعية لهذه البيئة، بالإضافة إلى أنها تتيح الفرصة لأفراد المجتمع المحلي أن يتفاعلوا إيجابيًا مع المؤسسة التعليمية في إطار حب المجتمع وتطوير المؤسسة التعليمية، والتي بدورها تخدم المجتمع عن طريق تربية أجياله وتنمية قدراتهم وتزويدهم بمجموعة من المهارات تساعدهم على الاندماج مع المجتمع مستقبلًا (فجال، 2014).

يحدد الوكيل (2015: 28) أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم في النقاط التالية:

1. المشاركة بالخبرات والتجارب.
2. المشاركة بتمويل مالي يحقق أهداف التعليم.
3. تنمية الانتماء والمسؤولية الجماعية.
4. تنوع الأفكار وإثراؤها والمشاركة في تنفيذها في المنظومة التعليمية.
5. تحقيق التكامل بين أفكار الأفراد والمؤسسات في الموضوعات والممارسات التي يتم تنفيذها عن طريق التعليم.

ويؤكد عبدالعظيم (2017: 231-232) على تنوع وتعدد أهداف المشاركة المجتمعية بالتعليم ومنها:

1) التحديد بدقة لاحتياجات الطلبة والأسر والمجتمع من العملية التعليمية.
2) الاستفادة من الموارد التربوية والمالية والمرافق في المؤسسات التعليمية.
3) التطبيق الفعال للعمليات والإجراءات التي تضمن تحقيق أداء أفضل.
4) توفير البرامج التي تساعد المؤسسات التعليمية على مواجهة تحديات العصر الحديث.
5) رفع مستوى الإدراك حول أهمية العملية التعليمية والتربوية بالارتقاء بالمجتمعات.
6) توفير الخبرات لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وتلبية مطالب المجتمع من العملية التعليمية.

ويرى (فنبرج وسولتس، 2003: 141- 158) أن أهم هدف من أهداف المشاركة المجتمعية في التعليم هي مناقشتها لمجموعة من القضايا المهمة والتي لا تناقش بالعمل المنفرد بل تحتاج لتكاتف وعمل جماعي من قبل كل

أطراف المشاركة المجتمعية، من القضايا المهمة: المنهج الخفي، التقارير الوطنية للتعليم، تخصيص المصادر، الفروق الفردية والفرص المتساوية، التعليم من أجل العمل، التحيز الطبقي، التقييد الاجتماعي والحرية وقضايا أخرى كثيرة.

وبناءً على تلك الأهداف التي تسعى المشاركة المجتمعية في التعليم على تحقيقها؛ ترى الباحثة أنه لا عجب من تولي المجتمعات المعاصرة أهمية كبرى لمشاركة المؤسسات والمنظمات المجتمعية والأفراد في عملية النمو والتطور المعرفي والثقافي والاقتصادي، لأهميتها وتعدد مضامينها وأهدافها.

مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم:

التعليم يعد أهم مطلب لكل المجتمعات، لذلك من المهم أن تتشارك فيه كافة فئات المجتمع في عملية التخطيط له وتنفيذه وتقويمه. في ضوء الحديث عن مجالات المشاركة المجتمعية في التعليم يمكن تحديدها كعناصر في ثلاثة عناصر أساسية وكما أوردها الوكيل (2015):

1. العنصر الأول: مشاركة الأسرة.
2. العنصر الثاني: مشاركة المدرسة أو المؤسسة التعليمية بجميع عناصرها البشرية وغير البشرية.
3. العنصر الثالث: مشاركة المجتمع المحلي.

وذكر الوكيل (2015) أنه قد يتفق الغرب والشرق على أهمية الأسرة وخاصة الوالدين في نجاح العملية التربوية، فها هي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة توضح المسؤولية الملقاة على عاتق الوالدين في تربية أبنائهم وضرورة التكاتف والتعاون في كل ما فيه مصلحة الأبناء والرقي بالأمة، قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴾ {سورة الطور:21} ، ويقول عليه الصلاة والسلام: "كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ".

وتطرق أيضًا الوكيل (2015) إلى أن الغرب نهضت لديهم الأسرة وبدأت المناداة بفتح الباب أمامها في المشاركة في تربية وتعليم الأبناء وظهر ذلك في الكتب والدراسات التربوية. أما في عالمنا العربي فمازالت الأسرة بعيدة عن المشاركة الفاعلة في صنع القرارات المتعلقة بتربية وتعليم أبنائها، ومازالت معوقات تلك المشاركة متراكمة.

وتحدث إبستين (2015: 38) على أنه يمكن تفعيل دور الأسرة من خلال رفع مستوى الوعي عند الأسر بالعمليات التعليمية، وأهمية الدور الذي تقوم المؤسسة التعليمة في تكوين شخصيات أبنائهم وبناء مستقبلهم، مشاركة الأسر في عمليات اتخاذ القرارات، فتح باب الزيارات والتواصل المستمر، التعاون مع الأسر في تخطيط وتنفيذ برامج إشراك الطلبة في المجتمع.

من أهم مبررات المشاركة الأسرية هي الفائدة العائدة على الطلبة من ارتفاع مستوى التحصيل وتعديل السلوك، كذلك تساعد الأسرة على فهم ومعرفة احتياجات أبنائهم في مختلف مراحلهم العمرية والدراسية ثم الشعور بالرضى عن المؤسسة التعليمية والدور الذي تقوم به، أما على صعيد المدرسة أو المؤسسة التعليمية فهي مستفيدة بالتأكيد من المشاركة الأسرية حيث تتحسن التوجهات نحو المؤسسة وتحظى ببرامج مساندة من قبل الأسرة، كما تؤدي المشاركة الأسرية الإيجابية إلى التواصل الفاعل بين أعضاء فريق العمل بالمؤسسة، مما يتيح فرص نجاح أكبر للبرامج المقدمة (ربيع، 2017).

وفي المقابل يرى عبدالغفار (2013: 29- 36) أن المؤسسة التعليمية ترتبط والمجتمع بعلاقات تفاعلية ذات تأثير متبادل بين الطرفين سواء كان بالإيجاب أو بالسلب، حيث يقوم المجتمع بتزويد المؤسسة التعليمية بمعلومات وبيانات تفيدها في أداء أعمالها، كما يعد مصدرًا تعليميًا لما يحتويه من مصادر بيئية ومادية تخدم العملية التعليمية، كما يمكن أن يشارك في مساعدة المؤسسة التعليمية في متابعة الطلبة وحل المشكلات السلوكية والتحصيلية

والاجتماعية والاقتصادية، أما المؤسسة التعليمية فهي مصدر إشعاع ثقافي للبيئة والمجتمع تعمل على رفعي مستوى الوعي بأهمية المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية، ولا يمكن أن تقوم العلاقة التفاعلية بينهم إلا بفتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحلي وتخفيف الإجراءات الإدارية والبيروقراطية.

وفي ذات السياق يمكن أن تتحقق المشاركة المجتمعية مع المجتمع المحلي من خلال: المشاركة المادية من قبل الأفراد والشركات لتنفيذ البرامج الخارجية، عقد اتفاقيات بين المؤسسات التعليمية والجهات المتعددة لإقامة برامج تشاركية تخدم فئات المجتمع، تقديم الشركات فرص عمل وبرامج تدريبية للطلبة (العريفي، 2012: 64- 68).

كما أن هناك من حدد معايير المشاركة المجتمعية في خمسة مجالات (الرشيدي وآخرون، 2017: 243- 258؛ جاد، 2017: 41- 50؛ أيوب، 2013: 198- 227):

- **المجال الأول: الشراكة مع الأسر**

- مشاركة الأسر في صنع القرار التربوي وإسهامهم بشكل فعال في رسم رؤية المؤسسة وتنفيذ برامجها المختلفة.
- تيسير سبل اتصال الأسر وأفراد المجتمع بالعاملين بالمؤسسة التعليمية.
- تشارك الأسر في اللجان التي يتم تشكيلها على مستوى المؤسسة/ الإدارة التعليمية لحل المشكلات التي تواجههم.
- الإعلام الكافي للأسر بالعمليات التربوية والتعليمية التي تتم في المؤسسة التعليمية.
- تحسين المشاركة المجتمعية لأداء الطلبة في المجال الأكاديمي والسلوكي.
- تعقد المؤسسة التعليمية لقاءات مفتوحة بين الأسر والعاملين والطلبة.
- تدعى الأسر سنويًا لتقويم المناخ الدراسي وتقويم كفاءة أنماط ونظم الاتصال بهم.
- تعقد المؤسسة التعليمية لقاءات دورية لمناقشة القضايا التي تهم الأسر يدعى إليها أفراد المجتمع.
- تدعى الأسر للمشاركة في أنشطة المؤسسة التعليمية بالوسائل المختلفة.
- عمل استطلاعات لآراء الأسر في الخدمات المقدمة للطلبة.
- يوضع نظام لتناول الشكاوى ودراستها للاستفادة منها في تحسين الأداء.
- تعبر آراء الطلبة عن توجهات إيجابية نحو المؤسسة التعليمية.
- ينخفض معدل غياب الطلبة.
- يتحسن مستوى الطلبة التحصيلي.
- تنخفض معدلات إدمان المخدرات، الانحراف، وممارسة العنف بصفة عامة.

- **المجال الثاني: خدمة المجتمع:**

- دراسة احتياجات المجتمع من قبل المؤسسة التعليمية ووضع خطط المشاركة المجتمعية.
- يتم عمل دراسات ومسح لاحتياجات المجتمع المحلي وتحديد المجالات التي يمكن للمؤسسة التعليمية الإسهام فيها.
- تقوم المؤسسة التعليمية بحصر الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية العاملة في المجال وبحث احتياجاتها.
- يتم حصر الشركات الخاصة، ورجال الأعمال، وقادة الرأي الذين يمكن الاستفادة منهم في أنشطة المشاركة المجتمعية.
- استخدام مباني وموارد المؤسسة التعليمية في تقديم خدمات وأنشطة اجتماعية.
- التشجيع على إجراء البحوث عن احتياجات البيئة المحلية.

- تشارك المؤسسة التعليمية في تنفيذ برامج ومشروعات اجتماعية في المجتمع المحلي.
- تضع المؤسسة التعليمية خططًا لتدريب العاملين، والطلبة، والأسر على المشاركة المجتمعية.
- فتح أبواب المكتبة للمجتمع.
- يتاح مسرح المؤسسة التعليمية للمحاضرات العامة، والأنشطة الثقافية والترفيهية.
- المشاركة في أنشطة ومهرجانات القراءة، والبرامج الرياضية العامة، وحماية البيئة، والنظافة، والتشجير وتدوير المخلفات.
- تتصل المؤسسة التعليمية بالجمعيات والمؤسسات العاملة في المجتمع وتساعدها في أداء رسالتها.

- **المجال الثالث: تعبئة موارد المجتمع المحلي**

- تنظم المؤسسة التعليمية رحلات ميدانية للمصانع والمؤسسات لدعم الخطة الدراسية.
- تقديم المجتمع المحلي والشركات ورجال الأعمال الدعم المادي للمؤسسات التعليمية.
- استخدام المؤسسة التعليمية للموارد المتاحة في المجتمع لتنفيذ برامجها التربوية.
- تستدعي المؤسسة التعليمية الأطباء وموظفي الخدمات العامة لإلقاء المحاضرات والتوعية في مجالات متعددة.
- يجري الطلبة مقابلات واستطلاعات رأي ضمن الأنشطة التربوية التي تخدم الدراسة في المقررات.

- **المجال الرابع: العمل التطوعي**

- تنفيذ برامج ترويج العمل التطوعي داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- وجود برامج تأهيل للمتطوعين للمشاركة في مشروعات المؤسسة التعليمية.
- توافر آليات لتنظيم تطوع الأسر وغيرهم من المواطنين لدعم الأنشطة التربوية والاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة التعليمة.
- يدرج العمل التطوعي ضمن إنجازات الطلبة.
- يوضع نظام لتحفيز العاملين بالمؤسسة التعليمية وتشجيعهم على التطوع في برامج خدمة المجتمع.
- يعلن عن طلب متطوعين في المجتمع لدعم الأنشطة المختلفة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.
- تقام مهرجانات عامة للعمل التطوعي.
- يحتفى بإنجازات المتطوعين في خدمة المجتمع.
- تتيح المؤسسة التعليمية أدلة ومصادر ومعلومات تساعد المتطوعين والأسر للحصول على المعلومات التي يحتاجونها عن برنامج التطوع.
- يوضع نظام تقارير عن أداء المتطوعين يمكنهم من تقويم العائد من مشاركتهم.

- **المجال الخامس: العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع**

- تبني المؤسسة التعليمية استراتيجيات وإجراءات تشجع التواصل بين جميع العاملين فيها وتضمن استمراره.
- قيام الإدارة التعليمية بشكل دوري بالاتصال بالقطاعات المختلفة في المجتمع.
- تبني المؤسسة التعليمية استراتيجيات وتصوغ إجراءات تشجع وتضمن التواصل مع وسائل الإعلام بما يحقق الشفافية في أدائها.
- يتوفر موقع إلكتروني للمؤسسة التعليمية جيد ويتم تحديثه بصفة مستمرة.
- تحرص المؤسسة على إقامة شراكات مع المؤسسات الأخرى ورجال الأعمال.

- ينشر عن المؤسسة التعليمية أخبار ومعلومات عن أنشطتها.
- تنفذ المؤسسة بالتعاون مع وسائل الإعلام المختلفة برامج متعددة.
- تصدر المؤسسة التعليمية نشرة إعلامية دورية عن أنشطتها وإنجازاتها ومساهماتها في المجتمع وتتاح للجميع.

وتجد الباحثة أن المعايير تعددت تبعًا لتعدد الأطراف التي ترتبط بالمشاركة المجتمعية، وتبعًا لتعدد عناصر المشاركة المجتمعية في العملية التربوية.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تناول الباحثان الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث وفق التسلسل الزمني.

في دراسة هدفت إلى التعرف على الأدوار الأساسية التي يجب أن يقوم بها المجتمع من أجل المشاركة الحقيقية في الإصلاح المدرسي وذلك من خلال مؤسساته المتنوعة جاءت دراسة الشرعي (2007)، والتي هدفت كذلك إلى تعريف مفهوم الشراكة المجتمعية، والتعرف على كيفية مواجهة التحديات التي يمكن أن تعيق المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي، واستخدم فيها المنهج الوصفي المكتبي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المجتمع المحلي يمكن أن يقدم خبراته في سبيل النهوض برسالة المدرسة ومساعدتها على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية من خلال تقديم المقترحات المتعلقة بالتطورات المعاصرة من ثورة معرفية وتكنولوجية ودعم حلقات النقاش، والدورات التدريبية لتنمية العاملين بالمدرسة كنتيجة لها. ومن أهم توصياتها التنوع في أساليب الاتصال بين المدرسة والمجتمع، وتوظيف التقنيات الحديثة لدعم المشاركة الفاعلة بين المدرسة والأسرة عن طريق البرامج والأنشطة الخدمية.

أما دراسة رضوان (2007) والتي كانت بعنوان" تصور استراتيجي للشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لمعالجة قضايا البيئة: دراسة حالة على محافظة القليوبية"، فقد توصلت إلى مجموعة من آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني لمواجهة المشكلات البيئية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام المقابلات الشخصية والتحليل الوثائقي، وتطلبت الدراسة إجراء مسح لآراء عينة من المسؤولين في قطاعات المجتمع المدني وفي الجامعة وبعض الخبراء في مجال البيئة وبعض الشباب من مواطني القرى بلغ عددهم 450 فرد، ووضحت أهمية الشراكة المجتمعية للجامعة بشكل عام وجامعة بنها في مصر على وجه الخصوص لمعالجة مشكلات المجتمع المحيط، وأكدت على أن المشاركة المجتمعية تساهم مساهمة إيجابية في حل المشكلات وتحقق التعاون والتكامل بين الوحدات المختلفة، كما توصلت الدراسة إلى تصور استراتيجي للشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لمعالجة القضايا البيئية.

وفي دراسة لمعرفة "درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العاملين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية" كانت دراسة آل سويدان (2008)، هدفت إلى التعرف على الفروقات في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة، المركز الوظيفي، قطاع العمل)، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين العاملين ورؤساء الأقسام العاملين في مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية وعينة عشوائية بلغت 164 مدير بنسبة 76% من هذا المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الإدارة ككل كان بدرجة متوسطة. كما خلصت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات

الحسابية كان لمجال الخدمات الاقتصادية تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور وأخيراً مجال الخدمات الاجتماعية والعامة.

وجاءت دراسة خورشيد (2008) بهدف الكشف عن اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الكلية، السنة الدراسية، التقدير الجامعي) وذلك من خلال تحديد وتفسير صور المشاركة المجتمعية ومستواها وكذلك تحديد وتحليل معوقات المشاركة المجتمعية والتوصل إلى مقترحات لتدعيم المشاركة المجتمعية، وهي دراسة وصفية تحليلية على الطالبات في جامعة الفيوم في مصر، شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات جامعة الفيوم في مصر وأخذت عينة منه عشوائية بلغت 445 طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهم جاءت بدرجة متوسطة في كل المجالات، وأعلى المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ككل جاء لمجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتوصلت إلى مقترح لتدعيم المشاركة المجتمعية في جامعة الفيوم.

وهدفت دراسة القرشي (2011) إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء إدارات المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المدراء والمشرفين، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية، وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل، وهي دراسة وصفية مسحية ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة الطائف بلغ مجتمعها 240 مديراً ومشرفاً وعينتها 229 أي ما يقارب 95% من المجتمع، ونتج عنها أن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية في مجالات تطوير إدارات المدارس الثانوية الحكومية والتمويل، ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الثانوية الحكومية، وربط خريجي المدارس الثانوية الحكومية بسوق العمل كانت مطلوبة بدرجة عالية، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، ومن أهم توصياتها ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال اعتماد مشاركة المجتمع، وخاصة أولياء أمور الطلاب في المجالس واللجان المدرسية، كذلك العمل على فتح قنوات الاتصال مع المجتمع المحيط من خلال التواصل مع جميع مؤسسات المجتمع الحكومية والخاصة والاستفادة منها.

وجاءت دراسة محمود (2011)، وهي دراسة وصفية تاريخية، استخدمت التسلسل التاريخي بالإضافة للمقابلات والاستبيان، هدفت إلى إلقاء الضوء على مفهوم الإصلاح المدرسي، وأهميته وفلسفته، وأهدافه، والدور الوظيفي للمدرسة في إصلاح المجتمع والتربية، والتحديات التي تواجه الإصلاح المدرسي، كذلك الكشف عن واقع المشاركة المجتمعية بالمدارس الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد في محافظة قنا بمصر، حيث كان مجتمع الدراسة 20 مدرسة في المحافظة بالإضافة لأفراد من المجتمع المحلي، كما هدفت وضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة في المدارس الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد في محافظة قنا، وشملت عينته أولياء الأمور وأفراد من المجتمع المحلي بالإضافة إلى مديري وأخصائي ومعلمي مدارس التعليم الإعدادي ضمن متغيرات الدراسة (المجتمع، الفئة)، وتوصلت الدراسة إلى أهمية المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد، ومن آليات المشاركة المجتمعية بدرجة متحقق: مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، وزارة التربية والتعليم، أما بدرجة غير متحقق والتي تحتاج إلى تفعيل:الجمعيات الأهلية، نقابة المهن التعليمية، الجامعات ومراكز البحث العلمي، القطاع الخاص، المجالس الشعبية المحلية، الهيئات والمؤسسات الدولية، دور العبادة والإعلام المختلفة.

أما دراسة رضوان (2013)، فهدفت إلى توضيح مفهوم الشراكة والتشبيك المؤسسي، والجامعة والمجتمع، والوظائف والآليات التي تسهم في تدعيم الشراكة بين الجامعة والمجتمع، وتحديد المجالات التي يمكن أن تساعد في توثيق الشراكة بين الجامعة والمجتمع، وتحديد واقع الجامعات السعودية الناشئة كنموذج فيما يتعلق بالشراكة في البحث العلمي، وكان مجتمع الدراسة 16 جامعة ناشئة في المملكة وعينتها 12 جامعة من ذلك المجتمع يمثلهم

المسؤول عن البحث العلمي أو من يمثله، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمقابلة والاستبيان كأدوات للدراسة، ومن أهم نتائجها فيما يتعلق بالجانب التخطيطي والتطويري في عملية البحث العلمي واستثمار الشراكة المجتمعية تظهر ملاحظة عامة مفادها احتياج الجامعات الناشئة لمعظم مقومات هذا الجانب ومعظمها يزيد عن الثمانون بالمائة، ونتج عنها أن واقع الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية يشير إلى وجود فجوة بين ما تحتاج إليه كل جامعة و يمكن أن تنفذه بالفعل من أنشطة قائمة وممارسات تتم في مجال البحث العلمي والشراكة المجتمعية، والفجوة دلالتها أن الطريق مازال بين الاثنين طويلاً، وتوصل إلى أن هناك توجها نحو الشراكة؛ سواء الشراكة مع الكيانات العلمية الدولية، أو الشراكة المجتمعية وجذب قطاع المؤسسات الاقتصادية لتمويل برامج البحث والتطوير، ووضعت الدراسة تصور مقترح للشراكة المجتمعية من أهدافه تبادل المنافع والمصالح وتحقيق أهداف الجامعات، كما اقترحت مجموعة من المقترحات التي تسهم في تفعيل الشراكة بين الجامعة والمجتمع.

وقدم الجعيدي (2014)، دراسة هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون قيام الإدارة المدرسية بدورها في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلى من وجهة نظر مديرات المدارس الثانوية الحكومية للبنات بمدنية الرياض تبعًا لمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المؤهل). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت كل المديرات في المدارس الثانوية الحكومية في الرياض وعددهن (131) مديرة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضعف دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلى، وكذلك وجود ضعف واضح في الآليات التي تتبعها الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي.

وأكدت دراسة الحرون وعطوة (2014) على أن المشاركة المجتمعية هي إحدى الاستراتيجيات الرئيسة والهامة في جعل المؤسسات التعليمية مكانا جيدا للتعليم، مع حل المشاكل التي تواجه الطلبة، وتحقق غايات الدولة من التعليم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على بعض إسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية في مصر للحصول على الاعتماد، استخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانة مقدمة إلى فرق الجودة في (31) مدرسة معتمدة في محافظة المنوفية تبعًا لمتغيرات (الإدارة التعليمية، المرحلة) وذلك للوقوف على دور المشاركة المجتمعية في حصولها على الاعتماد التربوي، ومن نتائجها أن كانت درجة الموافقة الكلية عالية على أهمية المشاركة المجتمعة في مساعدة القيادة على اتخاذ القرارات وتفعيلها بالمؤسسات التربوية المعتمدة، وبنسب أخرى عالية على أهمية المشاركة المجتمعة في تجويد أداء المناخ التربوي وأهمية آليات توثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى بعض الإسهامات مثل الاهتمام بالملاعب والمعامل، المساهمة في تفعيل الأنشطة الطلابية، مساعدة المعلم على ربط التدريس بالبيئة المحيطة، مشاركة أولياء الأمور في تقديم التوعية الصحية.

وجاءت دراسة درادكة ومعايعة (2014) وهدفت إلى معرفة مستوى الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص ومعوقات تطبيقها، ودرجة اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس، والتخصص، والمسمى الوظيفي، والرتبة الأكاديمية، والخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتم بناء استبانة طبقت على عينة من 240 عضوا من هيئة تدريس من مجتمع الدراسة الأصلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى الشراكة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص كان متوسطًا، حيث احتل مجال متطلبات نجاح الشراكة المرتبة الثانية وجاء مجال الأطراف الإنتاجية التي تقيم الجامعة شراكة معها في المرتبة الأولى كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة لمتغيري الجنس والتخصص وذلك لصالح تقديرات الذكور، والكليات

العلمية على التوالي. كما أنه لا توجد فروق دالة تعزى لمتغيرات المسمى الوظيفي، أو الرتبة الأكاديمية، أو الخبرة، وأوصت بتشجيع الجامعة على إنشاء مراكز استشارية داخل الجامعة لخدمة مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع.

أما دراسة كمال (2014) فقد هدفت إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم في الأردن، استخدمت المنهج الوصفي، وأداة الدراسة كانت استبيان متغيراته (المديرية، سنوات الخبرة، نوع المدرسة، والمرحلة)، شملت عينتها مديري ومديرات مدارس محافظة الزرقاء الحكومية وعينة منهم بلغت (110)، وتحقيقًا لأهداف الدراسة وتوصلت الباحثة إلى بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية يسهل تحسين التعليم ودعمه. أظهرت نتائج الدراسة حصول بعد مشاركة الأسرة مع المدرسة على المرتبة الأولى، وحصول بعد مشاركة المجتمع مع المدرسة، وبعد العلاقات العامة من المجتمع والمدرسة على المرتبة الثانية، وأوصت الدراسة بشكل عام بتطبيق الإطار التنظيمي الذي تم اقتراحه في مجال المشاركة المجتمعية في هذه الدراسة في وزارة التربية والتعليم كما أوصت تعزيز المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية لكل المراحل الدراسية.

وفي دراسة لمهنا (2014) هدفت إلى بناء تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، تناولت تفعيل المشاركة المجتمعية في مجال الإعلام ومجال المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الحكومية، وبحث سبل التغلب على معوقات المشاركة المجتمعية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، شملت المقابلات الشخصية واستبانة تبعاً للمتغيرات (الجنس، المرحلة التعليمية، المنطقة التعليمية)، وتمثلت عينتها مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث بلغ عددهم (222)، وقد توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن بلغت درجة تقديرات مديري مدارس وكالة الغوث لواقع المشاركة المجتمعية درجة متوسطة، وفروق ذات دلالة إحصائية في بعض مجالاتها لصالح الذكور والمرحلة الإعدادية ومدارس شمال غزة، وأوصت الدراسة إلى ضرورة صياغة رؤية ورسالة وفلسفة وسياسات واستراتيجيات وأهداف ومعايير واضحة للمشاركة المجتمعية وتبني سياسة الإدارة اللامركزية في مجال المشاركة المجتمعية والتواصل مع المجتمع المحلي.

وهدفت دراسة للقحطاني (2015)، إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في منطقة عسير من وجهة نظر مديري المدارس تبعًا للمتغيرات (المرحلة الدراسية، موقع المدرسة، طبيعة المبنى المدرسي)، وكانت الدراسة بعنوان "دور مديري مدارس التعليم العام في تفعيل الشراكة المجتمعية في منطقة عسير دراسة ميدانية"، تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين وعينة عشوائية منهم بلغت (120)، كما هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، وكذلك إلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده من أهمها الافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وهدفت دراسة غانم (2015) في مصر، إلى الكشف عن مفهوم وطبيعة وآليات الجامعات المشاركة مجتمعياً، وقيادتها في ضوء عدد من الخبرات العالمية المعاصرة، معتمد على تحليل الأدبيات والوثائق المرتبطة بتجارب بعض الدول والجامعات العالمية في مجال دعم المشاركة المجتمعية والمدنية للجامعات. ومن خلال استعراض مفهوم وطبيعة المشاركة المجتمعية، وبعض الخبرات الدولية في المجال توصلت الدراسة إلى: ضرورة إعادة صياغة الرسالة والقيم للجامعات المصرية بحيث تؤكد بشكل صريح على المشاركة المدنية والمجتمعية، وأن تحقيق مفهوم الجامعة المشاركة مدنيا في التعليم العالي المصري يتطلب تطبيق أساليب قيادية غير تقليدية يجب العمل على تطبيقها وتدريب القيادات الجامعية عليها مثل أساليب القيادة الموزعة، والقيادة التشاركية، والقيادة الخادمة، والقيادة غير الرسمية،

فضلاً عن ضرورة اكتساب مهارات قيادية بعينها مثل مهارات التفاوض، وإدارة الصراع، وإدارة الشراكة المجتمعية، والتواصل الفعال مع منظمات المجتمع المحلي والمدني.

وسعت دراسة بني مرتضى (2016) إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي من أجل تحقيق مدرسة مجتمعية، ودور الإدارة المدرسية في توظيف العلاقة بين المدرسة والمجتمع بمنطقة الدمام التعليمية ولتحقيق الأهداف التي تسعى إليها كل من المدرسة والمجتمع، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة للدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة (مدير، معلم، ولي أمر)، وتم اختيار عينة عشوائية من المديرين والمعلمين وأولياء الأمور بلغ حجمها (213)، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي لتحقيق مدرسة مجتمعية في منطقة الدمام جاءت بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة، كما جاء مجال الشراكة في استخدام موارد المجتمع المحلي في المرتبة الأولى بين أعلى المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة ككل، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية للمجالات الأربعة لدور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي. وبناء على تلك النتائج أوصى الباحث بنموذج مقترح شمل على أربعة محاور أساسية من بينها الشراكة الثقافية الاجتماعية.

وفي دراسة لأحمد (2017) هدفت إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية مع المدارس الحكومية الثانوية في محافظة اربد، طورت فيها الباحثة استبانة من أربعة مجالات، وكانت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات تبعًا للمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، أظهرت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في تحفيز المجتمع المحلي نحو علاقة تشاركية جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، باستثناء المجال التعليمي لصالح حملة البكالوريوس، وقد أوصت الباحثة في دراستها إلى حث الإدارات التعليمية على إشراك المجتمع في تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التشاركية، كما أوصت بتقوية أواصر التعاون بين الإدارات والمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي.

وقدم الناصر (2017)، دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والكشف عن معوقات المشاركة المجتمعية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة لأعضاء هيئة التدريس وأخرى للطلاب، مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس والطلاب الذكور، وعينة بلغ حجمها (233) من أعضاء هيئة التدريس و(837) من الطلاب، وقدمت تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم يزيد من فاعلية الجامعة في تحقيق المشاركة المجتمعية. وأشارت نتائجها إلى أن المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب بينما تتحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما كشفت النتائج عن أن أهم معوقات تحقيق المشاركة المجتمعية تتمثل في ضعف معرفة الطلاب بالخدمات الاستشارية والبرامج التدريبية المقدمة من الجامعة، وقلة اهتمام القيادات الجامعية بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ب- الدراسات الأجنبية

جاءت دراسة تياميو وبيلي (Tiamiyu & Bailey, 2010) والتي كانت في مدينة توليدو في ولاية أوهايو في الولايات المتحدة الأمريكية، تحدثت عن دور التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في مؤسسات الخدمات الإنسانية والعاملين على تقديم الخدمات المجتمعية في الجامعة، مجتمع الدراسة هو

عينتها وهم (24) جهة خاصة وحكومية تقدم خدمات مجتمعية لكبار السن من بينهم الجامعات تبعاً لمتغير الجهة، وأكدت على أهمية تواصل الجامعة بالمجتمع المحلي من خلال الفهم المشترك، والاتفاق بين الجامعة والمجتمع المحلي، وبينت الدراسة أن تعريف الكليات الجامعية بالخدمات المجتمعية التي تقدمها للمجتمع المحلي من خلال المسؤولين عن تقديم هذه الخدمات يحقق المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي، كما أظهرت الدراسة عدة نتائج من أهمها أن العاملين والمسؤولين عن تقديم الخدمات المجتمعية بالجامعة ليس لديهم اتجاهات سلبية فيما يتعلق بالتعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي، وأن التعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي يحقق تحسناً وتطويراً في تقديم الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع المحلي، وحققت الأمية نسبة 52% من حيث التوافر كمشكلة حيث أن الخدمات المقدمة من قبل الجامعات لا تغطي الاحتياج.

أما دراسة نويل (Noel, 2011) وهي دراسة وصفية تحليلية لأهمية المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي في ولاية كاليفورنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة والمديرين والقادة والأسر، استخدم الباحث عدة أدوات في دراسته منها الاستبيان بأنواعه المختلفة والمقابلات وجمعات التركيز لعينة عددها (17) شخصا للوصول إلى النتائج، وحاولت الدراسة توضيح مقومات المشاركة المجتمعية الناجحة بين الجامعة والمجتمع المحلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الجامعة تحقق الشراكة المجتمعية بها داخلياً وخارجياً من خلال ثلاث خطوات أساسية، الخطوة الأولى بناء الثقة والاندماج مع المؤسسات المجتمعية القريبة من الجامعة، والخطوة الثانية هي دراسة المجتمع المحيط دراسة دقيقة لفهم احتياجاته ومشكلاته، والخطوة الثالثة مشاركة الجامعة في تنفيذ أنشطة وبرامج المجتمع المحلي، وجاءت استجابات عينة الدراسة مرتفعة نحو مجال العلاقات العامة والاتصال من حيث تدفق المعلومات في كل الاتجاهين (من الجامعة إلى المدرسة، ومن المجتمع إلى المدرسة).

ومن زاوية أخرى جاءت دراسة فيتريا، سيمونتونو، سبيكتي، وحسان (Fitriah, Sumintono, Subekti, & Hassan, 2013) بعنوان " المشاركة المجتمعية في التعليم: هل اللامركزية مسألة مهمة؟"، كان هدف دراسة الحالة هذه هو التعرف على ما إذا كانت اللامركزية في التعليم فعلا تؤدي إلى مشاركة مجتمعية أقوى وأعمق أم لا في المجتمع الإندونيسي من وجهة نظر أولياء الأمور وبعض العاملين في المدرسة، وذلك من خلال التركيز على مشاركة أولياء الأمور عن طريق تنظيم ومراقبة الموارد المالية المدرسية. أجريت الدراسة في مدينة ديبوك في اندونيسيا للتعرف على خصائص مشاركة أولياء الأمور في الإدارة المدرسية ودرجة هذه المشاركة. تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات من المستفيدين: (13) من أولياء الأمور ومدير المدرسة و(4) من المعلمين وأحد أعضاء اللجان المدرسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب المقابلة شبه المنتظمة وتحليل المستندات والوثائق في جمع البيانات واستبيان قصير قبل المقابلات. أظهرت نتائج الدراسة أن خصائص مشاركة أولياء الأمور ودرجة هذه المشاركة في الإدارة المدرسية منخفضة، وأن اللامركزية في سياسة التعليم لم تكن فعالة في المشاركة المجتمعية وأنها ليست هي الحل الوحيد الممكن لتحقيق مشاركة أولياء الأمور الهادفة والقوية في التعليم.

وأجرى أفريدي، أندرسون، وموند (Afridi, Anderson, & Mundy, 2014)، دراسة هدفت للتعرف على نتائج الأدبيات العالمية عن مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في التعليم وكانت بعنوان " مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في التعليم: نقد ومراجعة سريعة للأدبيات السابقة"، وتمركزت هذه المراجعة السريعة على ثلاثة موضوعات رئيسة: مشاركة أولياء الأمور والمجتمع في إدارة وتوجيه المدرسة، ومشاركة أولياء الأمور في التعليم والتعلم، ومشاركة أولياء الأمور والمجتمع على مستوى النظم (المسؤولية والتوجيه). استخدمت الدراسة أسلوب النقد والمراجعة والتحليل للدراسات والأدبيات السابقة عن الموضوع في إندونيسيا. ومن نتائجها أن أظهرت بعض الدراسات أنه عندما تضعف نظم المحاسبة على مستوى المدرسة والمنطقة تقل المعلومات المشتركة بين أولياء الأمور ويقل وعي أولياء الأمور

بمسؤولية ومحاسبة المدرسة وتكون مقاييس اللامركزية من خلال الإدارة المدرسية غير فعالة كوسيلة لمشاركة أولياء الأمور في تحسين الإدارة المدرسية وجودة التعليم.

وجاءت دراسة ميزاو وكوه (Meizhao & Kuh, 2014) بعنوان "القيمة المضافة لتعلم المجتمعات المحلية ومشاركة الطلاب في التعليم العالي"، بهدف اكتشاف ما إذا كانت المشاركة في المجتمعات المحلية والبرامج والأنشطة يرتبط بنجاح الطلاب في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت إلى أهمية تعليم المجتمعات المحلية والطلاب الشراكة المجتمعية من خلال تشجيع الطلاب في الجامعة على المشاركة في البرامج والأنشطة التي تستهدف خدمة المجتمع المحيط، كما أكدت الدراسة العلاقة القوية بين مشاركة الطلاب في أنشطة الشراكة المجتمعية بالجامعة والأداء الأكاديمي للطلاب من جانب، وأداء الطلاب نحو تحقيق التنمية المجتمعية في المجتمع الذي يعيشون فيه من جانب آخر، كانت الدراسة وصفية أداتها الاستبيان، وشملت الطلاب في السنة الأولى والسنة الأخيرة في الجامعة من مجموعة من الجامعات والمؤسسات التعليمية على مدى أربع سنوات تبعًا لمتغيرات (المستوى الدراسي، الجامعة)، وأكدت الدراسة أن طلاب الجامعة لديهم خطط للمشاركة في التعليم المجتمعي، كما لديهم الوقت الكامل لتحقيق أهداف الشراكة المجتمعية للجامعة نحو المجتمع المحلي من خلال المشاركة في برامج التعليم المجتمعي.

وتحت عنوان "نموذج شامل للشراكة في التعليم" جاءت دراسة إصلاح الدين، تولا والمنصور (Islahuddin, Tolla & Mansyur, 2016)، والتي هدفت إلى التعرف على الوظائف والأدوار التي تلعبها الأسرة والمدرسة والمجتمع والحكومة في الشراكات في التعليم في إندونيسيا، كما هدفت إلى شرح النموذج الشامل للشراكات في التعليم في مدينة ماكسار في إندونيسيا. استخدمت الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مع دراسة الحالة وتنوعت أساليب الدراسة فاستخدمت أسلوب المقابلة والملاحظة والوثائق والمستندات، وتكونت عينة الدراسة من (19) فردا، من الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس وبعض المسؤولين في وزارة التعليم والثقافة والشخصيات المجتمعية تبعاً لمتغير الفئة. أظهرت نتائج الدراسة أن الدور الذي تلعبه الأسرة في وظيفة التعليم ليس على الوجه الأمثل فجاءت منخفضة، وأن هناك عدة أدوار يجب أن تقوم بها الأسرة مثل: تربية الأبناء والتواصل والتعليم في المنزل والتطوع وصنع القرار والتعاون والتشارك مع المجتمع، ولعبت الأسرة دورها على أكمل وجه في تربية الأبناء والتعليم في المنزل وصنع القرار ولكنها لم تلعب دورها بطريقة صحيحة في التواصل والتطوع والتعاون والتشارك مع المجتمع، وأن المشاركة في التعليم من جانب المراكز التعليمية الثلاثة (الأسرة والمدرسة والمجتمع) ليست في المستوى المثالي والأفضل في ماكسار، أوصت الدراسة بتطبيق نموذج شامل في التعليم يطلق عليه اسم الشراكات بين التعليم والأسرة والمجتمع.

وبعنوان " إعداد القيادات المدرسية للعمل مع المجتمع وفي المجتمع"، جاءت دراسة فيتزجيرالد وموتيلتيلو (FitzGerald & Militello, 2016)، كان هدف هذه الدراسة التجريبية الاستكشافية هو فهم إدراكات أصحاب المصلحة والمستفيدين الأساسيين من عمداء الكليات وأساتذة الكليات والطلاب المتقدمين لنيل درجة الدكتوراه فهماً أفضل حول مدى مشاركة واهتمام برامج الدكتوراه في القيادة التربوية في العمل مع المجتمعات المتنوعة في الولايات المتحدة الأمريكية، هذه الدراسة كانت لمشروع كارنيجي لطلاب الدكتوراه في التربية، تكونت عينة الدراسة من (28) فردا (15 من أساتذة الكلية و3 من عمداء الكليات و 10 من طلاب درجة الدكتوراه). استخدمت الدراسة منهج البحث التجريبي (التحليل العاملي) لدراسة وبناء ارتباطات بين إدراكات أصحاب المصلحة والمستفيدين الأساسيين تبعاً للفئة. وتظهر النتائج حاجة القيادات الواعدة والملهمة والمؤثرة إلى التجرد من إدراكاتهم الخاطئة وتطوير وتنمية مهارات الاستماع والحوار الضرورية للعمل والتعامل مع المجتمعات وفيها. وتوصلت إلى أنه يجب على أساتذة الكليات خلق

مواقف للتعلم في المجتمع واعتبار الخبرات الصفية نوع من التعلم والدعم والمساندة ونقل التعلم والتوسع فيه في المجتمع.

ومن مراجعة واسترجاع الأدبيات والدراسات والمقالات السابقة مع التركيز على دور الأسرة في هذه النماذج للشراكات التي توصل لها ستيفانسكي، فالي، وجاكبسون في دراستهم (Stefanski, Valli, & Jacobson, 2016) تبين أن الشراكات بين المدارس والمجتمعات المحلية تدعم تعلم الطالب وتحسن المدارس وتقوي الأسرة والمجتمع التي توجد فيه المدرسة والأسرة. جاءت الدراسة المكتبية بعنوان " ما بعد المشاركة والاندماج: دور الأسرة في الشراكات بين المدرسة والمجتمع"، وكشف تحليل البيانات عن وجود أربعة نماذج للشراكة: التعاون بين الأسرة والهيئات (التنسيق في تقديم الخدمات)، المدارس التي تقدم كل الخدمات (التنسيق في تقديم الخدمات في المدارس)، المدارس المجتمعية التي تقدم كل الخدمات (التنسيق في تقديم الخدمات وتحقيق الديمقراطية بين المجتمع والمدرسة)، نموذج تنمية وتطوير المجتمع (تحويل وتغيير المجتمع). أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق كبيرة بين دور أولياء الأمور والأسر في هذه النماذج الأربعة. وأن هذه الشراكات بين المدرسة والأسرة والمجتمع تتطلب من المدارس تغيير جذري في البنى والنظم والهياكل التقليدية في المدرسة. وأن أدوار أولياء الأمور والأسر في الشراكات بين المجتمع والمدرسة ممتدة من تلقي الخدمات إلى التمكين والمشاركة. ويجب أن تتيح هذه الشراكات تعريف الأسرة على الموارد المدرسية وبناء علاقات على أساس الثقة المتبادلة من خلال الاتصال المفتوح والمباشر بينهما. ويجب أن تبدي الأسرة برأيها في صنع القرارات ودعم تطوير وتنمية القيادة وسد هذه الفجوة الموجودة غالبا بين المؤسسات والأسر.

وقام كروم وكاري (Krumm & Curry, 2017)، بدراسة لفهم أفعال القادة ومواقفهم التي أدت إلى إقامة شراكات هادفة ومستدامة بين المدرسة والأسر والمجتمع في الولايات المتحدة الامريكية، استخدمت الدراسة المنهج الكيفي وأسلوب المقابلات الفردية مع العينة والتي كانت من المدراء في الأقاليم المختلفة من المشاركين في برنامج إعداد القيادات لبناء وتعزيز وتحقيق واستمرار واستدامة الشراكات بين المدارس والأسر والمجتمع بلغ حجمها (12) فردا، يمثلون 6 أقاليم ومقاطعات مدرسية، لمعرفة خبراتهم وآرائهم عن جهود الشراكة المستمرة بين المدرسة والمجتمع، واستعانت بالملاحظات الميدانية للباحثين والوثائق والمستندات الإلكترونية والمطبوعة. وتظهر نتائج الدراسة أن الرؤية المشتركة تعتبر أساس جهود التعاون، كما كشف تحليل البيانات في هذه الدراسة عن نتائج رئيسة وهي: أهمية التشديد على بناء العلاقات، التأثير الفعال للقيادات من خلال صنع القرارات التعاونية، تحقيق المسؤولية المشتركة من خلال الرؤية والأهداف المشتركة، وتحقيق واستدامة الشراكات من خلال المصلحة المتبادلة مع المجتمع المحلي. وتوصلت إلى أنه يجب على القيادات التربوية والتعليمية أن تفهم الموارد الثقافية والاجتماعية والفكرية المتنوعة والمتعددة الأشكال في المؤسسات التعليمية من أجل بناء علاقات إيجابية وشراكات مستدامة مع أصحاب المصلحة والمستفيدين في المجتمع والطلبة.

إن البحوث والدراسات أشارت إلى أهمية وحداثة مفهوم الشراكة المجتمعية والمشاركة المجتمعية للجامعات؛ إلا أن التركيز كان على مفهوم خدمة المجتمع والتطوير الجامعي بصفة عامة ودون التمييز بين الشراكة والمشاركة المجتمعية والمفاهيم الأخرى التي قد تتداخل معهما بصورة دقيقة، وركزت الدراسات القليلة التي تطرقت للمشاركة المجتمعية على مستوى الجامعة على تطوير الأداء البحثي، كما أن معظم البحوث والدراسات تناولت المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس أو الإصلاح التعليمي أو دور الإدارة المدرسية وقلة منها ما تطرق لمثل هذه المفاهيم على مستوى الجامعة، وجاءت بعض الدراسات لبناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية، وبعضها لوضع تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية وأخرى لدراسة واقع ومعوقات. لم تجد الباحثة-على حد علمها- دراسات اهتمت بدور القيادات الأكاديمية تحديدًا في تفعيل مفهوم المشاركة المجتمعية على وجه الخصوص وأهدافها

بمجالاتها المتعددة من وجهة نظر الطلبة في الجامعات المحلية. إن أهم ما قد يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة تركيزها على مفهوم المشاركة المجتمعية، ودور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية مع المجتمع المحلي في الجامعة من وجهة نظر الطلبة من الذكور والإناث، باختلاف المسار الأكاديمي والمستوى الدراسي في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المملكة العربية السعودية، وفقًا لمجالات المشاركة المجتمعية في التعليم. تناولت بعض الدراسات المشاركة المجتمعية من وجهة نظر مختلفة كالقيادات والمعلمين ولم تتناول إلا القلة منها على حد علم الباحثة واطلاعها رأي الطلبة، كذلك تميزت في متغيراتها؛ وهي النوع الاجتماعي والمسار الأكاديمي والمستوى الدراسي، حيث تناولت بعض الدراسات إما الطلبة الذكور أو الإناث وقد تكون أغفلت دراستهم معًا، كما تميزت بتركيزها على المسار الأكاديمي والمستوى الدراسي وهو ما قد يكون نادرًا في الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة واجراءاتها:

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي (المسحي) التحليلي، وقامت بتطوير استبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تكونت من (5) مجالات هي: (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) بمجموع (50) فقرة.

مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لمرحلة البكالوريس والبالغ عددهم أثناء تطبيق الدراسة (36,820) طالبًا وطالبة، وذلك وفقًا لإحصائيات المرصد الجامعي لجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، للعام الدراسي 1438/ 1439هـ الموافق 2018/2017م، منهم 26% ذكور و74% من الإناث. وتكونت عينة الدراسة من (1841) طالبًا وطالبة، ما نسبته 5% من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على الطلبة من الجنسين لكافة التخصصات والمستويات وحصلت على ردود استجابات لعدد (1841) طالبًا وطالبة وهي التي خضعت للتحليل النهائي، ويعد عددا مناسبا ويفي بأغراض الدراسة والإجابة على أسئلتها.

جدول (1) وصف العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	534	%29
أنثى	1307	%71
المجموع	1841	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتعلق بالتعرف على دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، قامت الباحثة ببناء استبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، حيث تعد الاستبانة إحدى أهم أدوات البحث التربوي؛ إذا أعدت إعدادًا جيدًا، توفر معلومات صادقة وثابتة بشكل ميسر وعن قطاع واسع من المجتمع بوقت قصير، وتمكن من رصد البيانات بسهولة، وتم تحليلها بالطرق المناسبة (الخليلي، 2012: 248). واتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد وتصميم الاستبانة: مراجعة الأدب النظري في المشاركة المجتمعية، ومراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المشاركة المجتمعية، والاستفادة منها في بناء محاور الاستبانة وفقراتها حيث بلغ عددها (25) دراسة من أبرزها دراسة آل سويدان (2008)، ودراسة

خورشيد (2008)، ودراسة بني مرتضى (2016)، ودراسة الناصر (2017)، كما استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للإجابة على الاستبانة من قبل أفراد العينة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد (16) محكمًا، حيث طلب منهم تحكيم الأداة كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، وبنسبة إجماع 80% تم التعديل على الاستبانة وفقًا لتوجيهاتهم ومرئياتهم إما بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة لعباراتها ومحاورها بالطريقة المناسبة، وأصبح مجموع عبارات الاستبانة (50) عبارة من أصل (73) عبارة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة البحث تم قياس الاتساق الداخلي للعبارات بحساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة من العبارات الواردة مع المجال الواردة فيه، ومن ثم توضيح مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (55) طالبًا وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها.

ثبات الأداة:

للتحقق من معاملات ثبات أداة الدراسة تم استخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.961)، كما تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم العبارات إلى قسمين (فردية وزوجية) وتم حساب معامل الارتباط بين القسمين ثم تصحيح معامل الارتباط من خلال معادلة سبيرمان براون، وبلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية وفق هذه الطريقة (0.981)، ويوضح الجدول (2) معاملات الثبات لجميع ابعاد الأداة والذي يتضح منه تمتع الأداة بثبات مرتفع، كما هي مبينة في جدول (2).

جدول(2) معاملات ثبات الأداة

المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الشراكة مع الأسر	0.900	0.897
خدمة المجتمع	0.922	0.921
تنمية موارد المجتمع	0.911	0.939
العمل التطوعي	0.933	0.954
العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع	0.889	0.884
الدرجة الكلية	0.961	0.981

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها ومناقشتها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات الآتية: (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) من وجهة نظر الطلبة؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع) من وجهة نظر الطلبة كما هي موضحة بالجدول رقم، والجدول(3) يوضح تلك النتائج:

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على مجالات الدراسة ككل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	التقدير اللفظي
5	العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع	2.26	0.90	1	منخفض
4	العمل التطوعي	2.24	0.93	2	منخفض
3	تنمية موارد المجتمع المحلي	2.20	0.92	3	منخفض
2	خدمة المجتمع	2.13	0.85	4	منخفض
1	الشراكة مع الأسر	1.82	0.77	5	منخفض
	المتوسط العام	2.13	0.79		منخفض

أظهرت النتائج أن تقديرات أفراد العينة لمستوى دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال) قد جاء منخفضًا على جميع المجالات، إذ بلغ (2.13) وانحراف معياري (0.79)، وجاء مجال العلاقات العامة والاتصال بالمجتمع بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.90)، تلاه على التوالي مجال العمل التطوعي حيث بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.93)، وجاء مجال تنمية موارد المجتمع المحلي بالمركز الثالث بمتوسط حسابي مقداره (2.20) وانحراف معياري (0.92)، وجاء مجال خدمة المجتمع رابعًا بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.85)، وبالمركز الأخير جاء مجال الشراكة مع الأسر بمتوسط حسابي (1.82) وانحراف معياري (0.77). وقد تعزى هذه النتيجة إلى وجود قصور في قنوات التواصل بين الجامعة والأسر وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، وربما ضعف مشاركة القيادات الأكاديمية الطلبة والمجتمع المحلي للاستراتيجيات والخطط الخاصة بالمشاركة المجتمعية والتنمية والعمل التطوعي، كذلك قد تعزى هذه النتيجة لاهتمام الجامعة متمثلة بقياداتها وأعضاء هيئة التدريس بالتحصيل العلمي عن بقية وظائف الجامعة. وتتفق جزئيًا مع دراسة محمود (2011)؛ حيث أظهرت نتائجها بأن بعض المجالات جاءت بدرجة منخفضة وتحتاج إلى تفعيل منها: الجمعيات الأهلية، نقابة المهن التعليمية، الجامعات ومراكز البحث العلمي، القطاع الخاص، الهيئات والمؤسسات الدولية، ووسائل الإعلام المختلفة، وتتفق مع نتيجة دراسة رضوان (2013)؛ والتي خلصت إلى أن واقع الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية يشير إلى وجود فجوة بين ما تحتاج إليه كل جامعة ويمكن أن تنفذه بالفعل من أنشطة قائمة وممارسات تتم في مجال الشراكة المجتمعية.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل سويدان (2008)؛ والتي أظهرت نتائجها أن دور ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع جاءت بدرجة متوسطة، ومع دراسة خورشيد (2008)؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهم جاءت بدرجة متوسطة في كل المجالات، ومع دراسة تياميو وبيلي (Tiamiyu & Bailey, 2010)؛ التي توصلت إلى أن المسؤولين عن

تقديم الخدمات المجتمعية التي تقدمها الكليات الجامعية للمجتمع المحلي يقدمون هذه الخدمات بشكل يحقق المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمجتمع المحلي.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات الآتية: (مجال الشراكة مع الأسر، مجال خدمة المجتمع، مجال تنمية موارد المجتمع المحلي، مجال العمل التطوعي، مجال العلاقات العامة والاتصال) تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، المستوى الدراسي)؟

وللكشف عن دلالة الفروق بدرجتها الكلية ومجالاتها الخمسة من وجهة نظر أفراد العينة تم استخدام اختبارT test للعينات المستقلة لكل من متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، المسار الأكاديمي، متغير المستوى الدراسي). والجدول (4) يوضح دلالة تلك الفروق لمتغير الدراسة "النوع الاجتماعي" في مجالات الدراسة ككل من وجهة نظر أفراد العينة:

أولا: متغير النوع الاجتماعي

جدول (4) نتائج اختبار(t) للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير النوع الاجتماعي

المجال	أنثى		ذكر		قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الشراكة مع الأسر	18.60	8.36	17.32	5.51	3.25	1839	*0.001
خدمة المجتمع	21.70	9.17	20.24	6.65	3.33	1839	*0.001
تنمية موارد المجتمع المحلي	20.10	8.71	19.05	6.97	2.47	1839	*0.014
العمل التطوعي	25.07	10.84	23.50	8.38	3.00	1839	*0.003
العلاقات العامة والاتصال	22.98	9.51	21.75	7.52	2.65	1839	*0.008

يتضح وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في كل المجالات تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وكانت لصالح الإناث، أي أن تقديرات الطالبات الإناث لمستوى دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال) أعلى من تقديرات الطلاب الذكور، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها قد تعزى لاختلاف أعداد الطالبات عن الطلاب في كليات الجامعة بالتالي تفعيل مجالات المشاركة المجتمعية والتي تحتاج لعمل جماعي وتعاون بين الطلبة وكافة الأطراف، أيضًا قد يعزى لاختلاف طبيعة الطالبات عن الطلاب من الناحية المهارات والميول الاجتماعية، وتنوع البرامج والأنشطة في أقسام الطالبات التي تعزز التعاون والمشاركة المجتمعية للطالبات، وقد يؤدي اهتمام القيادات الأكاديمية في تذليل العقبات التي تواجه الطالبات للتفاعل مع برامجها، كذلك انشغال القيادات الأكاديمية في أقسام الطلاب بالمهام الإدارية عن الأنشطة الطلابية والمشاركة المجتمعية.

ثانيا: متغير المسار الأكاديمي

جدول(5) نتائج اختبار(t) للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لاختلاف متغير المسار الأكاديمي

المجال	كلية إنسانية		كلية علمية		قيمة t	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الشراكة مع الأسر	17.81	7.18	18.93	8.37	3.05	1839	*0.002
خدمة المجتمع	20.57	7.90	22.47	9.40	4.66	1839	*0.000
تنمية موارد المجتمع المحلي	19.12	7.56	20.93	9.20	4.56	1839	*0.000
العمل التطوعي	23.77	9.26	26.03	11.51	4.61	1839	*0.000
العلاقات العامة والاتصال	21.94	8.31	23.77	9.93	4.23	1839	*0.000

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في كل المجالات تعزى لمتغير المسار الأكاديمي وكانت لصالح الكليات العلمية، أي أن تقديرات الطلبة في الكليات العلمية لمستوى دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال) أعلى من تقديرات الطلبة في الكليات الإنسانية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنها قد تعزى لاختلاف طبيعة التخصصات العلمية عن التخصصات الإنسانية؛ حيث المسار العلمي البحوث التطبيقية والمشاريع والأعمال الجماعية أكثر من غيرها، كذلك الطلبة في الكليات العلمية تواجدهم في ميادين العمل الميداني أسهل من غيرهم، وتيسر القيادات الأكاديمية إجراءات التطبيق الميداني لطلبة التخصصات العلمية كالطب والتمريض لضرورتها وغالبًا ما تكون متطلبًا أساسيًا، في حين أن العديد من الكليات الإنسانية لا تتطلب التطبيق الميداني في دراستها، وقلة من طلبتها من يستطيع التواجد في الميدان ويقترب من المجتمع خلال فترة دراسته لمعرفة احتياجات المجتمع ولممارسة أنشطة تقرب العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وقد تعزى أيضًا لدعم القيادات الأكاديمية في المسار العلمي الدراسات المختلطة في التخصصات المختلفة أكثر من المسار الإنساني.

ثالثا: متغير المستوى الدراسي

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور القيادات الأكاديمية لتفعيل المشاركة المجتمعية من وجهة نظر الطلبة باختلاف متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري	الشراكة مع الأسر	خدمة المجتمع	تنمية موارد المجتمع	العمل التطوعي	العلاقات والاتصال
الأول	المتوسط الحسابي	17.54	21.38	19.93	24.74	22.74
	الانحراف المعياري	6.39	7.70	8.09	10.25	8.80
الثاني	المتوسط الحسابي	17.09	19.69	18.38	22.98	21.30
	الانحراف المعياري	5.25	6.00	6.46	7.80	6.87
الثالث	المتوسط الحسابي	17.64	20.93	19.27	23.94	22.21
	الانحراف المعياري	5.95	7.46	7.04	8.66	8.12

المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي/ الانحراف المعياري	الشراكة مع الأسر	خدمة المجتمع	تنمية موارد المجتمع	العمل التطوعي	العلاقات والاتصال
الرابع	المتوسط الحسابي	18.05	21.29	19.54	24.53	22.43
	الانحراف المعياري	7.39	8.69	8.09	9.98	9.01
الخامس	المتوسط الحسابي	17.23	19.50	18.06	22.52	20.71
	الانحراف المعياري	6.19	6.60	6.22	8.05	7.32
السادس فأكثر	المتوسط الحسابي	20.49	23.86	22.54	27.74	25.37
	الانحراف المعياري	10.54	11.03	10.54	12.96	11.04

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات الطلبة من فئة المستوى الدراسي (السادس فأكثر) لمستوى دور القيادات الأكاديمية في تفعيل المشاركة المجتمعية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في المجالات (الشراكة مع الأسر، خدمة المجتمع، تنمية موارد المجتمع المحلي، العمل التطوعي، العلاقات العامة والاتصال) أعلى من تقديرات الطلبة في بقية المستويات، وقد تفسر الباحثة هذه النتيجة إلى نضج وسعة إدراك الطلبة في المستويات المتقدمة لمجالات المشاركة المجتمعية لعدة أسباب منها استقرارهم الدراسي والتمكن من التخصص بالتالي القدرة على البحث والاطلاع على ما تقدمه القيادات الأكاديمية من أنشطة لخدمة المجتمع، إضافة إلى رغبة الطلبة في المستوى السادس فما فوق بالاقتراب من الحياة العملية والانخراط في العمل التطوعي والمجتمعي لبناء سيرة ذاتية تساعدهم في الحصول على فرص عمل بعد التخرج بشكل أسرع، وقد يكون السبب اهتمام القيادات الأكاديمية بالاستفادة من الطلبة ذوي المستويات المتقدمة دراسيًا في أنشطتها لما يمتلكون من خبرة تساعد في النهوض بمستوى الأنشطة والبرامج المجتمعية للجامعة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، تقدم الباحثة بعض التوصيات لتفعيل المشاركة المجتمعية وتطويرها في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، وتتمثل في:

- السعي لإشراك أسر الطلبة في حياتهم الجامعية، ولا تقتصر المشاركة على الاستشارة في اختيار التخصص الجامعي، بل وطلب الدعم المادي والمعنوي، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تبني مسيرة الطالب المهنية، وإشراكهم بتحصيلهم وإنجازاتهم الأكاديمية والأنشطة المجتمعية.
- القيام بنشاطات ثقافية ومبادرات مجتمعية داخل وخارج الجامعة تثري العقول وتصقل المهارات الفردية، والقيام بأعمال تطوعية من أجل خدمة المجتمع في شتى المجالات.
- تيسير سبل التواصل بين الجامعة والأسر وإشراكهم في أنشطة الجامعة المختلفة كتخصيص نشاط (يوم الأسرة) ودعوة الأسر للتعرف على مرافق الجامعة والاستفادة منها.
- عقد دورات وندوات ولقاءات مكثفة ودورية لتعريف الطلبة بدورهم في خدمة المجتمع وحقوقهم وواجباتهم، والسماح لأفراد المجتمع بالحضور والمشاركة بتلك الأنشطة.
- الإعلان والترويج عن الخدمات التي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع بطرق جديدة ومبتكرة، وفي كل أرجاء الجامعة ومبانيها.
- ربط بوابة خدمة المجتمع في موقع الجامعة الإلكتروني ببوابة الخدمات الإلكترونية لتسهيل الوصول لها والتعريف بخدمات الجامعة في هذا الجانب.

- إنشاء مجالس استشارية مشتركة من رجال الجامعة وقيادات المجتمع لتحديد حاجات المجتمع والتعرف على مشكلاته.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد. (1414). لسان العرب (ج.8، ط.3). بيروت: دار صادر. تم الاسترداد من المكتبة الشاملة: http://shamela.ws/index.php/book/1687
- أبو الحديد، فاطمة. (2013). الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات المدنية لتأهيل شباب الخريجين. *مجلة* جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، 5(1).
- أبو كريم، أحمد فتحي، و طناش، سلامة يوسف. (2008). فاعلية الإتصال الإداري لدى القيادات الأكاديمية في الجامعات الأردنية الرسمية. مجلة العلوم التربوية، 35(1)، 190-209.
- آل سويدان، بندر. (2008). درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحليفي مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. http://repository.yu.edu.jo/bitstream/handle/123456789/553857/602844.pdf?sequence=1
- الأصمعي، محمد. (2005). الإصلاح التربوى والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- البرنامج التدريبي دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية. (2008). تم الاسترداد من http://egypt.worlded.org/Docs/ERPCommunityParticipationTrainee.pdf
- البرنامج الوقائي الوطني فطن. (22-23 مارس، 2017). ورشة عمل مفهوم ومعايير المشاركة المجتمعية والمسؤولية الاجتماعية وفق رؤية 2030. الرياض. تم الاسترداد من https://ftn.moe.gov.sa/ar/MediaCenter/News/Pages/default.aspx
- الجعيدي، شيخة. (2014). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الشراكة المجتمعية بين المدارس الثانوية للبنات والمجتمع المحلي (رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية). رسالة الخليج العربى، 35(123)، 189. تم الاسترداد من http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind17040.pdf
- الحرون، منى، وعطوة، علي. (2014). بعض إسهامات المشاركة المجتمعية في تأهيل مدارس محافظة المنوفية للحصول على الاعتماد: دراسة ميدانية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 4(45)، 181-224. doi:10.12816/0022038
- الخليلي، خليل. (2012). أساسيات البحث العلمي التربوي. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، عبدالونيس، العنزي، نشمي، و القصاص، ياسر. (2017). المشاركة المجتمعية رؤية من منظور الشراكة بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي. الرياض: مكتبة الرشد.
- السلاطين، علي. (2014). الشراكة المؤسسية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع: بحوث ودراسات علمية محكمة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- السلطان، فهد. (2008). المتطلبات الهيكلية والتنظيمية لتفعيل دور الجامعات في الشراكة المجتمعية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية جامعة حلوان، 14(2).

- الشرعي، بلقيس. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية لجامعة الإمارات العربية المتحدة، 24، 1-40.
- الطاهر، رشيدة. (2007). التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية تصور مقترح. (أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة)، المركز القومي للبحوث التربوية، مصر. تم الاسترداد من http://www.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=9673661
- العجمي، محمد. (2010). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. القاهرة: المكتبة العصرية.
- العريفي، سلطان. (2012). دور المشاركة المجتمعية في إصلاح التعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض: مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود.
- القرشي، محسن. (2011). المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء المدارس الثانوية الحكومية دراسة ميدانية على المدارس الثانوية الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، الطائف.
- المعيلي، نورة. (2014). تصور مقترح للعمل مع الجماعات لتنمية المشاركة المجتمعية لطالبات الجامعة. مجلة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 7(1).
- الناصر: الح. (2017). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم. مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية. 2، 136-162.
- الوكيل، مصطفى. (2015). المشاركة المجتمعية وتطوير مدارس التربية والتعليم. دسوق: دار العلم والإيمان.
- أيوب، أماني. (2013). التخطيط لتفعيل دور المدرسة في المشاركة المجتمعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، 35(4)، 153-1453.
- بخاري، عصام. (مايو، 2009). دراسة لعوامل النجاح والتحديات في التجربة اليابانية في الشراكة المجتمعية بين القطاعات الصناعية والحكومية والجامعية. المنتدى الأول للشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- بني مرتضى، أحمد. (2016). دور الإدارة المدرسية في توثيق العلاقة التشاركية مع المجتمع المحلي في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة الدمام التعليمية: دراسة ميدانية. الكويت: المجلة التربوية، 30(118). تم الاسترداد من http://search.mandumah.com.library.iau.edu.sa/Record/763090
- جاد، صلاح. (2017). التعليم بين المشاركة والشراكة المجتمعية. الدمام: مكتبة دار المتنبي.
- جمال الدين، نادية، أحمد، فاطمة، وعبدالشافي، دينا. (2016). المشاركة المجتمعية وتحقيق الاندماج الاجتماعي في التعليم. مجلة العلوم التربوية، 24(1)، 685- 718.
- حجي، أحمد، وعبدالحميد، حسام. (2012). الجامعة والتنمية البشرية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- حنيش، نادية. (2016). مشاركة طلاب الجامعة في خدمة المجتمع. مجلة عالم التربية، 17(55)، 81-127.
- خورشيد، هالة. (ابريل، 2008). اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهم (دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات جامعة الفيوم). المؤتمر العلمي(19)، كلية الخدمة الاجتماعية، ج. الفيوم.
- ربيع، محمد. (2017). التنمية المجتمعية المستدامة. عمان: دار اليازوري العلمية.
- رضوان، حنان. (2007). تصور استراتيجي للشراكة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المدني لمعالجة قضايا البيئة. مجلة مستقبل التربية العربية، 13(45).

- رضوان، سامي. (2013). تطوير الأداء البحثي في الجامعات الناشئة في ضوء الشراكة المجتمعية. دراسات في التعليم الجامعي، 2، 217-322.
- عاشور، محمد. (2012). المدرسة المجتمعية. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق. (2007). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. تم الاسترداد من https://faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=3399
- عبدالعظيم، سلامة. (2017). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- عبدالغفار، السيد أحمد. (2013). الإدارة المدرسية الحديثة الفاعلة. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- غانم، عصام. (2015). الجامعات المشاركة مجتمعيًا المفهوم، والأبعاد، والقيادة دروس مستفادة من الخبرات الدولية. مجلة البحث العلمي في التربية، 5(16)، 138- 163. تم الاسترداد من https://search.mandumah.com/Record/816784
- فجال، دعاء. (2014). معوقات المشاركة المجتمعية في التعليم المصري وآليات تفعيلها. مجلة كلية التربية لجامعة بنها، 25(100)، 335-347. doi:10.12816/0022020
- فنبرج، والتر، وسولتس، جون. (2003). المدرسة والمجتمع (بدر العتيبي، مترجم). الرياض: مكتبة الرشد.
- كبر، محمد الأمين. (2015). دور المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية. مجلة دراسات تربوية، 16(30)، 1-2. تم الاسترداد من http://search.mandumah.com.library.iau.edu.sa/Record/861745
- كمال، نداء. (2014). بناء إطار تنظيمي للمشاركة المجتمعية في وزارة التربية والتعليم في الأردن. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- مهنا، عبير. (2014). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية في غزة، غزة، فلسطين.
- يسري، دعبس. (2009). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة: دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. القاهرة: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية

- Abbass, I. M. (2012). Community participation in education: challenges and prospects of democracy in nigeria. European Scientific Journal, 5(8), 111-123. Retrieved from https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/81
- Fitriah, A., Sumintono, B., Subekti, N. B., & Hassan, Z. (2013, Des). Community participation in education: does decentralisation matter? An Indonesian case study of parental participation in school management. Asia Pacific Education Review, 4(14), 483-493. Retrieved from https://link.springer.com/article/10.1007%2Fs12564-013-9275-8;https://eric.ed.gov/?id=EJ1040378
- FitzGerald, A. M., & Militello, M. (2016). Preparing School Leaders to Work With and in Community. School Community Journal,2(26), 107-134. Retrieved http://www.schoolcommunitynetwork.org
- Islahuddin, Tolla, I., & Mansyur. (2016, Aug 25). A Holistic Model of Partnership in Education. International Journal of Environmental and Science Education, 11(13), 5915-5924. Retrieved from http://www.ijese.net/makale/752

- Krumm, B. L., & Curry, K. (2017). Traversing School–Community Partnerships Utilizing Cross-Boundary Leadership. School Community Journal,27(2), 99-120. Retrieved from http://www.adi.org/journal/currentissue/currentissue.pdf#page=99
- Meizhao, C., & Kuh, G. D. (2014). Adding value: Learning communities and student engagement. Research in higher education, 2(45), 115–138. Retrieved from http://www.wsac.wa.gov/sites/default/files/2014.ptw.%2859%29.pdf
- Narwana, K. (2015). A Global Approach to School Education and Local Reality: A Case Study of Community Participation in Haryana India. Policy Futures in Education, 13(2), 219-233. Retrieved from https://eric.ed.gov/?q=Community+participation+education&id=EJ1061612
- Noel, J. (2011, Mar). Striving for Authentic Community Engagement: A Process Model from Urban Teacher Education. Journal of Higher Education Outreach and Engagement, 1(15), 31-52. Retrieved from https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ917873.pdf
- Simon Fraser University. SFU Strategic Research Plan 2016-2020. (n.d). Retrieved from https://www.sfu.ca/vpresearch/srp/SRP_2020.html
- Sofoluwe, A. O., & Akinsolu, A. O. (2015). Community Participation in Quality Assurance (CPQA): A Catalyst in Enhancing Quality Basic Education Service Delivery in Nigeria. Journal of Education and Practice,7(6),12-19. Retrieved: https://eric.ed.gov/?q=Community+Participation+&id= EJ1083077
- Soska, T., & Butterfield , A. (2010). University-Community Partnerships: Universities in Civic Engagement. Oxon: Routledge.
- Stefanski, A., Valli, L., & Jacobson, R. (2016). Beyond Involvement and Engagement: The Role of the Family in School–Community Partnerships. School Community Journal,2(26), 135-160. Retrieved from https://www.semanticscholar.org/paper/Beyond-Involvement-and-Engagement%3A-The-Role-of-the-Stefanski-Valli/0d97de8dd85903b6a318c065ab04e4f7520e5ba5
- Sullivan , J., & Brannelly, L. (2009). Promoting participation Community contributions to education in conflict situation. Paris: International Institute for Educational Planning.
- Taniguchi, K., & Hirakawa, Y. (2016). Dynamics of Community Participation, Student Achievement and School Management: The Case of Primary Schools in a Rural Area of Malawi. A Journal of Comparative and International Education, 3(46), 479-502. Retrieved from https://eric.ed.gov/?q=Community+Participation++&id=EJ1094939
- Tiamiyu, M. F., & Bailey, L. (2010, Nov 11). Human services for the elderly and the role of university-community collaboration: Perceptions of human service agency workers. Educational international gerontology, 6(27), 479-492. doi:10.1080/036012701316894171
- Wortham-Galvin, B., Allen, J., & Sherman, J. (2016). Sustainable Solutions: University–Community Partnerships. Oxon: Routledge.